

الباب الثالث

تقديم البيانات وتحليلها

يشتمل هذا الباب على لمحة سيرة لحبيب عبد الله الحداد العلويّ، القصيدة العينية، وتحليل البيانات.

أ- لمحة سيرة للحبيب عبد الله الحداد العلويّ

وقد ذكر الباحثة في الباب الأول أن البيانات المستمدة في هذا البحث هي القصيدة العينية، قصيدة من إحدى القصائد في كتاب ديوان الإمام الحداد، للإمام قطب الأنفاس الحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي. وقبل أن تقديم البيانات قدمت الباحثة نبذة عن حياة الإمام عبد الله بن علوي الحداد.

١- نبذة عن حياة الإمام عبد الله بن علوي الحداد

كان والد الإمام عبد الله الحداد، وهو السيّد علوي بن محمد الحداد، رجلاً صالحاً تقياً من أهل الله، نشأ في بيت من البيوت العلوية بتريم، وكانت والدة السيد علوي، الشريفة "سلمى" من أهل الولاية والمعرفة، وقد روى عنها الإمام عبد الله مناقب وكرامات.

ويروى عن السيد علوي بن محمد الحداد، أنه زار في يوم من الأيام الإمام العارف بالله السيد أحمد بن محمد الحبشي وذلك قبل أن يتزوج، وسأله الدعاء، فقال السيد: "أولادك أولادنا فيهم البركات". ثم أن السيد علوي تزوج حفيدة السيد الحبشي، ابنة ولده العارف بالله السيد العيدروس بن أحمد الحبشي. وكانت اسمها "سلمى" كاسم والدته، وكانت من الصالحات، فولدت له من البنات

والبنين، ومنهم الإمام عبدالله الحداد. وقال السيد علوي "ما عرفت إشارة السيد أحمد الحبشي إلا بعد وجود ولدي عبد الله الحداد لما رأيت من مخايل الولاية وظهور النجابة".^١

٢- مولده ونشأته

وقد ولد الإمام عبدالله الحداد رضي الله عنه بالسبير من ضواحي مدينة تريم بحضرموت ليلة الإثنين في التاريخ الخامس من صفر الخير عام ١٠٤٤ هجرية.^٢ ولما بلغ من العمر نحو أربع سنوات، أصيب بمرض الجدري فأد ذلك على فقدانه البصر. فوعضه الله عنه بنور البصيرة وجد واجتهد ففي طلب العلوم النافعة وحفظ القرآن الكريم إلى أن أتمه في سنة السابع، فصلى مائة أو مائتي ركعة في مسجد تريم شاكرًا إلى الله تعالى على نعمة الوافرة وابتغاء مرضاته. وهو يجاهد نفسه مجاهدة يعتقد على الله تعالى : وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا^٣ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ (العنكبوت : ٦٩). فيلبس اللبس الخشن والصوم حتى يبكي أبواه محزين إليه، وهو يقول : "أنا فقير الى الله والى العمل الصالح والطاعة تنفعني والمعصية تضريني، بذلك أخبرني ربي في كتابه العزيز على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم".

وكان رحمه الله مقبلا على مولاه، لا يمنعه عن اشتغاله بتحرير العلوم وبثها ونفع الطلاب، كثيرة العبادة لا تمر عليه ساعة الا في طاعة ربه حريص الإتياع

^١ مصطفى حسن البدوي، الإمام الحداد، (حضرموت : دار الحاوي، ١٩٩٣)، ص. ٣٩.

^٢ الحامد الحسين، الإمام عبد الله الحداد، (بندونغ : فوستاك هداية، ١٩٩٩)، ص. ٦٠.

على الإقتداء بجده عليه الصلاة والسلام، القرآن أمامه وإمامه، كثير الذكر يتلو كلمة التوحيد في كل فترة سبعين ألفاً، مداوماً على الصلاة بالجماعة، يتحمل المشاق في رضى مولاه، استولت عليه محبة الله كما قال في بعض قصائده :

ما منائي وبغيتي * غير قربي من الإله

كي أفوز بنظرة * يوم أحظي بملتهاه^٣

٣- كتب المؤلفاته

للإمام عبد الله الحداد مؤلفات كثيرة جمعت النصائح والموعظة والحكم، وقد طبعت مؤلفاته مرارا في مختلف بلدان العالم الإسلامي وغير الإسلامي، وترجم بعضها إلى اللغات الملايوية والإنجليزية والفرنسية.

وهذه أسماء كتب مؤلفات الإمام عبد الله الحداد :

- النصائح الدينية والوصايا الإيمانية : في شهر شعبان ١٠٨٩ هـ .
- الدعوة التامة والتذكرة العامة : في شهر محرم ١١١٤ هـ .
- رسالة المعاونة والمظاهرة والمؤازرة للتراغبين من المؤمنين في سلوك طريق الآخرة : ١٠٦٩ هـ .
- الفصول العلمية والأصول الحكمية : ١١٣٠ هـ .
- إتحاف السائل بجواب المسائل : حوالى ١٠٧٢ هـ .
- آداب سلوك المرید، النفائس العلوية في المسائل الصوفية : في شهر رمضان ١٠٧١ هـ

^٣ أحمد زين الحبشي باعلوي، شرح العينية، (سنغافورة : كرجا المحدودة ، ١٩٩٧) ، ص . ٤٣ .

- سبيل الاذكار والاعتبار بما يمرّ بالإنسان وينقضي له من الأعمار :
١١١٠ هـ.
- كتاب الحكيم
- ديوان الإمام الحداد (الدر المنظوم لذوي العقول والفهوم) : ١١٣٢ هـ.
- ترجمة الإمام الحداد.
- الورد الكبير للإمام عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي الحسيني التريمي.
- رسالة المذاكرة مع الإخوان المحبين من أهل الخير والدين : ١٠٦٩ هـ.

وأقبل الناس مؤلفات الإمام الحداد إقبالا شديدا وأعجب بها العلماء والعارفون وجعلوا بمنزلة الغذاء، ويقرؤون فيها في كثير من الأوقات وقالوا عنها إنها جمعت الخلاصة والزيادة من كلام الإمام حجة الإسلام الغزالي ولا يستغنى عنها كل مسلم.^٤

٤ - أساتذته وتلامذته

وعكف على عماء عصره في مقدمة ومشايخه سيدنا الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس والحبيب العلامة عقيل بن عبد الرحمن الشقاف والحبيب العلامة عبد الرحمن بن شيخ عبيد والحبيب العلامة سهل بن أحمد باحسن الجديلي باعلوى ومن مشايخه أيضا الإمام العلامة عالم مكة المكرمة السيد محمد بن

^٤ المرجع السابق، مصطفى حسن البدوي، ص. ١٦٩

علوى السقاف. ثم نصبه الله للدعوة والإرشاد داعياً إلى الله بالحكمة والموعظة فأقبل عليه الناس وانتشر صيته في البلدان وانتفع به القاضى والدانى فنفع الله به كثير وأرشد الجرم الغفير وانتشرت دعوته في كل مكان وانتفع الناس بوعظه وكتبه وأخذ عنه الجرم الغفير.

فمن كبار تلامذته إبنه الحبيب حسن بن عبد الله الحداد والحبيب أحمد بن زين الحبشى والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار والحبيب على بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف وغيرهم من العدد كثيرة.^٥

ب- القصيدة العينية

وهذه القصيدة من أحسن النظم الرائق البديع، لمعاني الجمال العزيز الرفيع، ومن أمتن الوزن الفائق المنيع، لحركات السير المعنوي في أوضع الطريق، عذبة الألفاظ جزلتها، بديعة المعاني سهلتها، قليلة النظير، بديعة التحرير، حلوة النظم والرسم، بليغة الجميع، عظيمة النفع، قد تنزهت عن الإيطاء، وهو التكرير للفظ القافية قبل سبعة أبيات، وحفظت بالإيلاف عن الإكفاء، الذي هو اختلاف حروف الروي، والإقواء الذي هو اختلاف بالحركات، وغير ذلك من العيوب العروضية في بديع معانيها، وبيان ألفاظها، ومن جميع الجهات، قد جمع ناظمها بما وأوعى، وسقى وأروى، وشوق وحقق، وبين ودقق، وفهم وذوق، وحرر وقرر، وأوضح وأفصح، وأفلج وأبلج، وأدخل وأخرج، وزين وأبجح، وأوجد وأشهد، وأغور

^٥ حسين بن محمد الهدار، رحلة في ديوان الإمام الحداد، (صنعاء : دار الكتب، ٢٠٠٠)، ص. ٢٥.

وأوجد، أبان للعين بالعين عنوان الطريقة، وكشف للغين عن عين أحوال الحقيقة،
وعين بتعيين أعيان من سادات الخليفة.

والنسبة للقصيدَة إلى العين، دليل للإعانة للعين بالعين، وللأعيان للعين بنفس
العين لفناء البين، بمقابلة العين للعين، فحُمَّ الأمر بحم ع، وجاء النصر ب ك ه
ي ع، ثم حصل اجتماع خاص، وخلوة اختصاص، بسيدنا النظم بمسجده بمكتن
البيير، فأشار بذلك إشارة جازمة، وحصلت إعانة عامة، وهمة تامة، وأشار بالبسط
في المناقب والوصية، والاختصار بغير ذلك.

وعدة أبيات هذه القصيدة، قم بالجمل الكبير اشارة إلى القيام بالعمل بما
فيها. ومن العجب أن آخر هذه القصيدة عين، والشرع الشريف آخره عين،
والعرش أوله عين، وكذلك العلم. والعين لفظ يطلق على أربعين معنى، ذكر ذلك
أهل الأصول الفقه حتى اختلفوا هل يحمل على مسمياته كلها أولا، ثم يعرف مراد
الشرع منه أو كما قالوا، فليُنظر من محله.^٦

^٦ الحبيب أحمد بن زين بن علوي الحبشي، شرح العينية، (سورابايا: دار العلوم الإسلامية، ٢٠٠٧)،

قال الحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي رضي الله عنه :

القصيدة العينية

- وَتَنْهَدُ تَرْتَجُ مِنْهُ أَضَالِعِي * يَأْسَائِلِي عَنْ عَبْرَتِي وَمَدَامِعِي
- وَتَعْرِفُ وَتَطْوُفُ بِمَرَابِعِ * وَتَأْسُفُ وَتَلْهُفُ وَتَشْوُفُ
- وَتَلْوَعُ وَتَوَلُّعُ بِمَطَامِعِ * وَتَجُنَّبُ وَتَعْرَبُ وَتَطْلُبُ
- مِنْ شَاهِدِي فِي وَحْدَتِي وَبِحَامِعِي * يَكْفِيكَ مَسْأَلَتِي شُهُودَكَ مَا تَرَى
- وَالْفَهْمُ عَنْ نُطْقِ اللِّسَانِ الذَّائِعِ * وَظَوَاهِرُ الْأَحْوَالِ تُعْنِي ذَا الْحِجَا
- بِالشَّرْحِ إِعْلَامَ الْبَعِيدِ الشَّاسِعِ * لَكِنْ لَعَلَّكَ أَوْ لَعَلَّكَ تَبْتَعْنِي
- يُسَلِّي فُؤَادَ الْمُسْتَهَامِ النَّازِعِ * هَذَا وَلِي فِي شَرْحِ بَعْضِ الْحَالِ مَا
- عَنْ جِيزَةٍ بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَلَعَلِّعِ * فَاسْمَعْ هُدَيْتَ وَلَا تَكُنْ بِي عَادِلًا
- لَأَرَى وَأَسْمَعُ مَا يَرُوقُ لِمَسْمَعِي * قَدْ طَالَ مَا طَوَّفْتُ بَيْنَ حَيَامِهِمْ
- وَسَمِعْتُ لَكِنْ مَا يُفَيِّضُ مَدْمَعِي * فَرَأَيْتُ لَكِنْ مَا يُدَوِّبُ مُهَجَّتِي
- وَتَبَدُّدِي فِي كُلِّ قَفْرِ بَلْقَعِ * مِنْ فُرْقَةٍ وَتَشْتَّتِ لِأَحِبَّةِ
- مِنْ جَمْعِهِمْ مَا لَمْ يَكُنْ بِمُصَدَّعِ * لَحَتْ بِهِمْ نُوبُ الرِّمَانِ فَصَدَّعَتْ
- مِنْ شَأْنِهِ تَفْرِيقُ كُلِّ مُجْمَعِ * وَجَرَى عَلَيْهِمْ ذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي
- مِنْ بُعْدِهِمْ حَالُ الرُّبَا وَالْمَرْبَعِ * فَتَوَحَّشَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَتَنَكَّرَتْ
- مِنْ مُخْبِرٍ أَوْ مَنْ يُجِيبُ إِذَا دُعِيَ * لَمْ يَبْقَ فِي تِلْكَ الرُّبُوعِ وَأَهْلُهَا
- مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ الْمِمِضِّ الْمَوْجِعِ * آهٍ عَلَى تِلْكَ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا
- مِنْ كُلِّ غَانٍ بِالْجَمَالِ الْمُبْدِعِ * آهٍ عَلَى تِلْكَ الْحَيَامِ وَمَا حَوَتْ
- مِنْ قَاصِرٍ وَمُحَجَّبٍ وَمُبْرَقِعِ * آهٍ عَلَى تِلْكَ الْقَبَابِ وَمَا بِهَا

- فِيهَا مِنَ الْغَيْدِ الْحِسَانِ الرَّثَعِ * آهٍ عَلَى تِلْكَ الرِّيَاضِ وَكُلِّ مَا
- مِنْ وَارِدٍ أَوْ شَارِبٍ مُتَضَلِّعٍ * آهٍ عَلَى تِلْكَ الْحِيَاضِ وَمَنْ بِهَا
- وَضِبَاءٍ وَادِيٍّ الْمُنْحَنَى وَالْأَجْرَعِ * آهٍ عَلَى غُزْلَانٍ حَاجِرٍ وَالنَّقَا
- بِسُفُوحِهَا وَحِمَائِهَا الْمُتَمَنَّعِ * آهٍ عَلَى آرَامٍ رَامَةٍ تَرْتَعِي
- وَشُمُوسِهَا الْمُشْرِقَاتِ السُّطَّعِ * آهٍ عَلَى أَقْمَارِ أَفْلَاكِ الْعَلَاءِ
- وَمَعَالِمٍ وَأَدِلَّةٍ لِلْمَهْيَعِ * وَكَوَاكِبٍ وَنَوَاقِبٍ وَمَصَابِحِ
- فِي الْعِلْمِ وَالتَّقْوَى بِأَفْضَلِ مَوْضِعِ * وَشَوَامِخٍ وَبَوَاذِخٍ وَرَوَاسِخِ
- وَمَقَاصِدٍ وَ قَوَاصِدٍ لِلْمَشْرِعِ * وَمَعَاهِدٍ وَمَقَاعِدٍ وَمَعَابِدِ
- وَنَوَاطِرٍ نُورِ الْجَمَالِ الْأَرْعِ * وَحَضَائِرٍ وَمَحَاضِرٍ وَمَنَاظِرِ
- وَمَحَارِسٍ لِلْحَاضِرِ الْمُسْتَجْمَعِ * وَمَدَارِسٍ وَجَالِسٍ وَمَعَارِسِ
- وَمَدَامِعٍ لِلْحَائِفِ الْمُتَحَشِّعِ * وَجَوَامِعٍ وَجَمَاعِعٍ وَمَسَامِعِ
- وَمَدَارِكٍ لِلشَّيْقِ الْمُتَطَّلِعِ * وَمَمَالِكِ وَمَسَالِكِ مِنْ سَالِكِ
- وَمَخَارِجٍ مِنْ مُشْكِلِ مُسْتَبْشِعِ * وَمَدَارِجٍ وَمَنَاهِجٍ وَمَعَارِجِ
- وَمَحَافِلِ مِنْ كُلِّ حَبْرٍ أَوْرَعِ * وَوَسَائِلِ وَفَضَائِلِ وَمَنَاهِلِ
- وَدَقَائِقِ لَيْسَتْ تُرَامُ لِمُدَّعِي * وَطَرَائِقِ وَحَقَائِقِ وَرَفَائِقِ
- وَطَرَائِفِ وَمَعَارِفِ وَلَطَائِفِ * وَعَوَارِفِ وَمَعَارِفِ وَمَعَارِفِ
- وَخَوَاطِرِ جَوَالَةِ فِي الْمُبْدَعِ * وَبَصَائِرِ وَسَرَائِرِ وَضَمَائِرِ
- وَتَصْرُفِ بِالِاذْنِ لِلْمُسْتَجْمَعِ * وَتَطْوُوفِ وَتَعْرِفِ وَتَصَوُّوفِ
- مُتَبَحَّرٍ مُتَفَنَّيْنِ مُتَوَسِّعِ * مِنْ كُلِّ طَوْدٍ فِي الْعُلُومِ وَفِي الْحِجَا
- وَمَقَالِهِ وَالْحَالِ غَيْرِ مُضَيِّعِ * دَاعٍ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ بِفِعْلِهِ

- وَصِيَانَةَ لِلسَّرِّ أَحْسَنَ مَنْ يَعِي
 مِنْهُ الْعُيُوبَ بِمَنْظَرٍ وَمَسْمَعٍ
 يَرْقَى إِلَى أَنْ يَسْتَجِيبَ إِذَا دُعِيَ
 نَ الْقَانِتِ الْمَتَبِّلِ الْمَتَحَشِّعِ
 الْعَالِمِ الرَّبَّانِيِّ الْمَتَوَرِّعِ
 وَإِمَامِ أَهْلِ الْحَقِّ غَيْرِ مُدَافِعِ
 الْعَادِلِ الْمَتَحَفِّظِ الْمَتَطَوِّعِ
 وَأَبِي سَعِيدِ النَّاصِحِ الْمَتَبَرِّعِ
 رَحْمَنٍ لُدَّ بِالزَّاهِدِ الْمُتَفَقِّعِ
 أَرِي الْمَنَامَ فَكَانَ أَحْسَنَ مُسْرِعِ
 نَعَمَ الشَّهِيدِ بِنِيَّةٍ وَمَبْضَجِ
 وَبَابِنِ زَيْدِ الْحَمِيدِ الْمَرْجِعِ
 الْحَائِفِ الْمَتَحَشِّعِ الْمَتَضَرِّعِ
 وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ الْمَتَمَنَّعِ
 وَالْحَقِّ مِنْ أَهْلِ الْمَقَامِ الرَّابِعِ
 وَوَهَيْبِ وَرَدِيِّ اللَّطِيفِ الْمُنَزَّعِ
 فِي زُهْدِهِ دَاوُدَ طَيِّ الْأَوْرَعِ
 وَكَذَا السَّرِيِّ إِلَى الْجُنَيْدِ الْأَلْمَعِيِّ
 مِنْ زَاهِدٍ مُتَبَتَّلٍ مُسْتَجْمَعِ
 الْعَالِمِ الْمَتَحَقِّقِ الْمَتَطَّلَعِ
- * ذِي عِفَّةٍ وَفُتُوَّةٍ وَأَمَانَةٍ
 * وَزَهَادَةٍ وَعِبَادَةٍ وَشَهَادَةٍ
 * جَمَعَ الرِّيَاضَةَ وَالْكَشُوفَ وَلَمْ يَزَلْ
 * مِثْلَ الْإِمَامِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِيِّ
 * وَالْبَاقِرِ السَّجَّادِ خَيْرِ مُهَدَّبِ
 * وَالصَّادِقِ الصَّدِّيقِ أُسْتَاذِ الْأُلَى
 * وَخَلِيفَةِ الصُّدُقِ ابْنِ عَزِيزِهَا
 * وَأُوَيْسِ الْقَرْنِيِّ أَخِيرِ تَابِعِ
 * وَمُحَمَّدِ أَغْنِي ابْنَ وَاسِعِ قَارِيءِ آلِ
 * أَكْرَمٍ بِهِ وَمِمَّا لِكَ الْخَيْرِ الَّذِي
 * وَالْعَجَمِيِّ الْمُسْتَجَادِ وَعُتْبَةَ
 * وَأَحْسِنَ بِثَابِتِ وَالرَّبِيعِ الْمُنْتَفَى
 * وَالنُّوْرِيِّ الْحَبْرِ الشَّحِيحِ بِدِينِهِ
 * وَأَبِي حَنِيفَةَ الْإِمَامِ وَمَالِكِ
 * تِلْكَ الْأَيْمَةَ وَالِدُعَاةُ إِلَى الْهُدَى
 * وَأَبِي عَلِيٍّ وَأَبِي إِسْحَاقِهِمْ
 * وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالَّذِي سَبَقَ الْأُلَى
 * وَيَلِيهِ مَعْرُوفٌ عَلَى قَدَمِ الْوَفَا
 * وَالْحَافِي الْمَدْعُو بِيَشْرٍ حَبْدًا
 * وَالنُّسْتَرِيَّ أَبِي مُحَمَّدٍ سَهْلِهِمْ

- نِعَمَ الْوَلِيِّ وَبِالرَّعَايَةِ قَدْ رُعِي
بِكِتَابِهِ أَحْسَنُ بِهِ مِنْ لَوْدَعِي
لِلْقَوْمِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَابِ الْأَرْفَعِ
أَهْلِ النَّبُوَّةِ خَيْرٌ كُلِّ مُشَفِّعِ
مِنْ فَائِقٍ وَكَمِثَلِهِ لَمْ يُوضِعِ
الْجَلِيلِي الْمَشْهُورُ زَاكِي الْمُنْبِعِ
وَالشَّاذِلِي الشَّاكِرُ الْمُسْتَوْسِعِ
وَلِسَهْرَ وَرْدِي الْعَوَارِفِ فَاتَّبِعِ
عَلَوِيَّةَ نَبَوِيَّةٍ فَاسْمَعِ وَعِ
وَيْلِيهِ عَيْسَى ذُو الْمِحَلِّ الْأَرْفَعِ
بَصْرِيَّتِهِمْ وَجَدِيدِهِمْ مَهْمَا دُعِي
وَسَلِيلِهِ فَمُسَلِّمٍ فِي الْمَرْكَعِ
يَأْشِيخُ فَاعْجَبْ لِلْفَخَارِ الْأَجْمَعِ
أَصْلٍ لِأَشْيَاخِ الطَّرِيقِ مُفْرَعِ
شَيْخِ الشُّيُوخِ الْعَارِفِ الْمِتَوَسِّعِ
وَعَفِيفِهِمْ وَمُحَمَّدِ الْمُسْتَوْدَعِ
وَالْفَخْرِ وَالْمِحْضَارِ يُسْرِعُ إِنْ دُعِي
وَأَخِيهِ نُورِ الدِّينِ شَيْخِ الْمُهَيِّعِ
وَنَزِيلِ عَيْدِيهِ الْفَقِيهِ الْأَوْرَعِ
الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ أَنْسِ الْمَرْبَعِ
- * وَابْنِ الْمِحَاسِبَةِ الَّذِي يُعْزَى لَهَا
* وَمُؤَلَّفِ الْقُوْتِ الَّذِي انْتَفَعَ التُّهَى
* وَتَلَاهُ مِنْ بَعَثِ الرِّسَالَةِ نَاصِحًا
* وَالْحِجَّةِ الْحَبْرُ الَّذِي بَاهَى بِهِ
* وَبَوْضَعِهِ الْإِحْيَاءَ فَاقَ فَيَا لَهُ
* وَالشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ فَرْدُ زَمَانِهِ
* وَكَذَا الرَّفَاعِي الرَّفِيعُ مَقَامُهُ
* وَكَصَاحِبِ الْعَرَبِ الْمُنِيرِ شُعْبِيهِ
* وَأُصُولُنَا وَشُيُوخُنَا مِنْ سَادَةِ
* الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ ثُمَّ مُحَمَّدٌ
* وَأَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ مَعَ عَلَوِيَّتِهِمْ
* وَسَلِيلِ عَلَوِيٍّ عَلَى مِنْهَاجِهِ
* رَدَّ الرَّسُولُ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ
* وَنَزِيلِ مِرْبَاطِ إِمَامِ جَامِعِ
* وَبَيْنِهِ خُصَّ إِمَامَتُهُمْ أَسْتَاذُهُمْ
* وَتَلَاهُ عَلَوِيٌّ أَتَى بِعَلِيَّتِهِمْ
* وَوَجِيهِ دِينِ اللَّهِ سَقَافِ الْعُلَا
* وَالْعَيْدُرُوسِ الْقُطْبِ سُلْطَانِ الْمَلَا
* وَمُحَمَّدِ الْقَوَامِ صَاحِبِ رَوْعَةٍ
* وَمُحَمَّدِ ذَاكَ الْفَقِيهِ وَصُنُوهِ

- وَمُحَمَّدٍ ذَاكَ الْمَعْلَمُ زَاهِدٍ *
 وَالْعَدْنِيَّ الْبَحْرَ الْخِضَمَّ أَخِي النَّدَى *
 وَسَلِيلَ عَلَوِيٍّ بِأَحْمَدٍ جَحْدَبٍ *
 وَسَلِيلِهِ ذَاكَ الْعَفِيفِ وَصْنُوهِ *
 وَالشَّيْخَ أَبِي بَكْرٍ سُلَالَةَ سَالِمٍ *
 وَابْنَ الْحُسَيْنِ الْعِيدَارُوسِ وَنَجْلِهِ *
 وَالشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ صَاحِبَ مَكَّةِ *
 وَكَصَاحِبِ الشَّعْبِ الْمَهَيْبِ أَحْمَدٍ *
 وَلَا أَقْبِضَنَّ عِنَانَ قَوْلِي هَا هُنَا *
 فَهُمُ الْكَثِيرُ الطَّيِّبُ الْمَدْعُو لَهُمْ *
 بَيْتُ النَّبُوءَةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْهُدَى *
 بَيْتُ السِّيَادَةِ وَالسَّعَادَةِ *
 بَيْتُ الْإِمَامَةِ وَالزَّرْعَامَةِ وَالشَّهَا *
 قَوْمٌ يُعَاثُ بِهِمْ إِذَا حَلَّ الْبَلَا *
 قَوْمٌ إِذَا أَرَخَى الظَّلَامَ سُتُورَهُ *
 بَلْ تَلَقَّهْمُ عُمَدَ الْمِحَارِبِ قَوْمًا *
 يَتْلُونَ آيَاتَ الْقُرْآنِ تَدْبِيرًا *
 نَبَتْوْا عَلَى قَدَمِ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ *
 وَمَضَوْا عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ إِلَى الْعَلَا *
 وَجَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَخَذْنَا عَنْهُمْ *
- وَمُجَاهِدٍ فِيهِمْ عَظِيمِ الْمَوْعِ
 وَكَذَا الْوَجِيهَ الْمُتَّقِيَّ الْأَخْشَعِ
 وَالشَّيْخَ شَيْخِ ذِي الْمِحَلِّ الْأَرْعِ
 الْحَبْرِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْمُتَضَعِّعِ
 ذِي الْفَخْرِ وَالْجَاهِ الْمَسِيحِ الْأَوْسَعِ
 وَكَصَاحِبِ الْوَهْطِ الْمِلَازِ الْمَفْرَعِ
 مَوْلَى الشُّبَيْكَةِ سَلَّ بِهِ وَتَضَرَّعِ
 مَنْ بِالْجَلَالَةِ صَارَ كَالْمِتَدَّرِعِ
 حَسْبِي وَفِي تَعْدَادِهِمْ لَمْ أَطْمَعِ
 مِنْ جَدِّهِمْ حِينَ الرَّفَافِ أَلَا تَعْيِي؟
 وَالْعِلْمِ فِي الْمَاضِي وَفِي الْمَتَوَقِّعِ
 وَالْعِبَادَةِ وَالْحَيْرَاتِ كُلِّ أَجْمَعِ
 مَةِ وَالْأَمْنَاتِ لِلْمُتَرَوِّعِ
 وَلَدَى الْمِسَاجِبِ كَالْعُيُوثِ الْهَمَّعِ
 لَمْ تُلْفِيهِمْ رَهْنَ الْوِطَاءِ وَالْمِضْجَعِ
 اللَّهُ أَكْرَمُ بِالسُّجُودِ الرَّكَّعِ
 فِيهِ وَلَا كَالْعَافِلِ الْمَتَوَزِّعِ
 وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ فَسَلَّ وَتَتَبَّعِ
 قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ بِجِدِّ أَوْزَعِ
 عِلْمِ الطَّرِيقِ الْقَصْدِ فَانصِتْ وَاسْمَعِ

- وَالْفَخْرِ وَالصُّوفِي عَقِيلِ الْمِصْنَعِ *
 قَدْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَقِينِ بِمَوْضِعِ *
 يُدْعَى بِشَيْخٍ وَالْمَنِيبِ الْأَخْشَعِ *
 مَنْ بِالْعِنَايَةِ وَالرَّعَايَةِ قَدْ رُعِيَ *
 لِتَكُونَ فِيهِمْ مَنَعَةُ الْمُتَمَتِّعِ *
 أَنْسَ وَنَفْعُ الطَّالِبِ الْمُتَنَفِّعِ *
 أَمْثَالُهُمْ فِي حَيَاتِنَا وَالْمَرْبَعِ *
 لِلنَّفْسِ وَالْإِخْوَانِ إِنْ كَانُوا مَعِيَ *
 عِزٌّ وَحِرْزٌ فِي الدُّنَا وَالْمَرْجِعِ *
 وَالزَّمْ نَتَلَّ مَا تَشْتَهِيهِ وَتَدَّعِي *
 دَارِ الْوَبَاءِ فَمَا بِهَا مِنْ مَرْتَعِ *
 تَصْفُو بِحَالٍ فَاجْتَنِبْهَا أَوْدَعِ *
 شَيْئًا وَبِالشُّكْرِ الْأَتَمِّ الْأَوْسَعِ *
 فَكِلَاهُمَا مِثْلُ الدَّوَاءِ الْأَنْفَعِ *
 بِهِمَا فَإِنَّهُمَا عِمَادُ الْمَشْرِعِ *
 لِلسَّلَاكِينِ إِلَى الْحِمَاءِ الْأَمْنَعِ *
 كُنْ رَاضِيًا وَمَنْ التَّوَكَّلِ فَكَرِعِ *
 مُسْتَكْتِرًا مِنْهَا وَرَاقِبِ وَاخْشَعِ *
 أَمَلًا وَعَمَّا لَا يَجِلُّ تَوَرَّعِ *
 دَاءٌ وَمَنْ عُجِبِ وَشَحَّ مُهْلَعِ *
 مِثْلُ الْجَمَالِ نَزِيلِ مَكَّةَ شَيْخِنَا *
 وَأَبِي حُسَيْنِ عُمَرَ الْعَطَّاسِ مَنْ *
 وَوَجِيهِ دِينَ اللَّهِ مَعَ بَجَلٍ لَهُ *
 وَكَصَاحِبِ الشُّحْرِ ابْنَ نَاصِرٍ أَحْمَدِ *
 وَبَقِيَّةُ فِي الْعَصْرِ مِنْهُمْ عُمُرُوا *
 وَيَكُونُ فِيهِمْ لِلرُّتُوعِ وَأَهْلِهَا *
 فَاللَّهُ يَحْفَظُهُمْ وَيُخَلِّفُ مِنْهُمْ *
 وَالْقَصْدُ ذَكَرُ نَصِيحَةٍ وَوَصِيَّةِ *
 تَتَقَوَّى إِلَهُ الْعَالَمِينَ فَإِنَّهَا *
 فِيهَا غَيِّ الدَّارِينَ فَاسْتَمْسِكْ بِهَا *
 وَالرُّهْدِ فِي الدُّنْيَا الدِّينِيَّ مَتَاعَهَا *
 تُلْهِيَ عَنِ الْأُخْرَى وَلَا تَبْقَى وَلَا *
 وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فَلَا تَعْدِلْ بِهِ *
 وَالْخَوْفِ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَبِالرَّجَا *
 وَالصَّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ اللَّهُ احْتَفِظْ *
 وَالتَّوْبَةِ الْخُلُصَاءِ أَوَّلِ خُطْوَةٍ *
 وَبِمُرِّ مَا يَقْضِي الْإِلَهَ وَخُلُوهِ *
 وَلِصَالِحِ النَّيَّاتِ كُنْ مُتَحَرِّيًا *
 وَافْنَعْ بِمَيْسُورِ الْمَعَاشِ وَلَا تُطْلِنِ *
 وَاحْذَرْ مِنَ الْكِبْرِ الْمَشُومِ فَإِنَّهُ *

- * وَمِنَ الرِّبَايَ فَإِنَّهُ الشَّرْكُ الحَفِيُّ
 * وَالنَّفْسَ رُضْهَا بِاعْتِرَالٍ دَائِمٍ
 * وَهَوَاكَ جَاهِدْهُ جِهَادَ مُنَازَعٍ
 * وَاعْمُرْ بِأَوْرَادِ العِبَادَةِ عُمُرَكَ ال
 * وَاتْلُ القُرْآنَ كَلَامَ رَبِّكَ دَائِمًا
 * وَالدُّكْرَ لَازِمَهُ وَوَاطِبُهُ عَلَى
 * فَهُوَ الغَدَاءُ لِكُلِّ قَلْبٍ مُهْتَدٍ
 * وَعَلَيْكَ بِالصَّلَوَاتِ فَاعْرِفْ حَقَّهَا*
 * وَاحْسِنْ مُحَافِظَةً عَلَيْهَا وَاحْضُرْ
 * وَالصَّوْمَ وَالزَّكَّوَاتِ وَالْحَجَّ إِلَى
 * وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ عَن قَرِيبٍ مَيِّتٌ
 * وَادْكُرْ بِأَنَّكَ عَن قَلِيلٍ صَائِرٌ
 * وَمِنَ القُبُورِ إِلَى النُّشُورِ لِمَحْشَرٍ
 * ثُمَّ المِصِيرِ بِحِنَّةٍ وَنَعِيمِهَا
 * يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا وَالطُّفْ بِنَا
 * يَا رَبِّ وَاجْبُرْنَا وَوَقِّفْنَا لِمَا
 * يَا رَبِّ وَاحْتِمِ بِالْيَقِينِ وَبِالْهُدَى
 * يَا رَبِّ وَاجْمَعْنَا وَاحْبَابًا لَنَا
 * فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَنَّا مِنْكَ يَا
 * وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ وَالسَّلَامَ مُضَاعَفًا
- كَمَا آتَاكَ شِيمَةُ العَبْدِ الدَّعِي
 وَالصَّمْتِ مَعَ سَهْرِ الدُّجَى وَجَمُوعِ
 وَمُخَالِفِ مِثْلِ العَدُوِّ الأَبْشَعِ
 فَأَيُّ وَسَاعَاتِ الزَّمَانِ المَرْمَعِ
 بِتَدْبِيرٍ وَتَرْتِيلٍ وَتَحْشَعِ
 مَرَّ الزَّمَانِ مَعَ الحُضُورِ الأَجْمَعِ
 وَهُوَ الدَّوَاءُ لِكُلِّ قَلْبٍ مُوجِعِ
 وَمَكَانَهَا مِنْ دِينِ رَبِّكَ وَاحْضَعِ
 فِيهَا وَلَا تَغْفَلَ وَلَا تَتَوَرَّعِ
 بَيْتِ الإِلَهِ فَعُمِّ بِفَرْضِكَ وَاسْرِعِ
 فَادْكُرْ مِمَّا تَكَّ وَاحْشَ سُوءَ المِصْرَعِ
 فِي بَطْنِ قَبْرِ مِنْ فَلَاقَةِ بَلْقَعِ
 وَالْوَزْنِ وَالجَسْرِ المِهُولِ الأَشْنَعِ
 أَوْ حَرَّ نَارٍ وَالْعَذَابِ الأَفْطَعِ
 وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْ وَأَلْفَ وَاجْمَعِ
 يُرْضِيكَ عَنَّا أَنْتَ أَسْمَعُ مَنْ دُعِي
 أَعْمَارَنَا وَالزَّيْبَعِ عَنَّا فَادْفَعِ
 فِي دَارِكَ الفِرْدُوسِ أَطْيَبِ مَوْضِعِ
 دَا الجُودِ وَالْفَضْلِ العَظِيمِ الأَوْسَعِ
 لِنَبِيِّكَ المِخْتَارِ خَيْرِ مُشْفَعِ

المصطفى الهادي إليك محمد * وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ التَّابِعِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ خَتَامُهَا * وَقَدْ انْتَهَتْ فَأَقْبَلَ إِلَهِي وَانْفَعِ

ج- تحليل البيانات

سلكت الباحثة لجمع هذه البيانات بتحديد عن الجناس في القصيدة العينية، ثم تحلل الباحثة فصل سطر بعد سطر باستخدام قواعد البلاغة عن الجناس، أما تحليلها كما يلي:

أولاً- تحليل الجناس في القصيدة العينية

تحليل الجناس اللفظي في القصيدة العينية للإمام الحداد :

١- الجناس غير التام

كما بحث الباحثة مما سبق، أن الجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللذان في واحد من الأمور التقدمة.^٧

وينقسم الجناس غير التام إلى أربعة أقسام : الجناس المحرف، الجناس الناقص، الجناس المضارع، الجناس القلب.

أ) الجناس المحرف في القصيدة العينية

فَتَوَحَّشْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَتَنَكَّرْتُ * مِنْ بَعْدِهِمْ حَالُ الرُّبَا وَالْمَرْبَعِ

أما مثال الجناس المحرف في هذا البيت هما بين كلمتين، "بَعْدِ" وَ "بُعْدًا". اختلف اللفظان في هيئة حروفها وهي الحركة لا غير، أما حرف الباء في لفظ "بعد" الأول بالفتحة بمعنى "بَعْدُ" وفي لفظ "بعد" الثاني بالضمه بمعنى "بَعِيدٌ".

^٧ المرجع السابق، علي الجارم ومصطفى أمين، ص. ٢٦٥

المقصود بهذا البيت هو توحشت بعد غيبتهم حال الطريقة النبوية، وتنكرت لما بعدوا، ولم يجيء بعدهم من سار بطريقتهم.^٨

ب) الجناس الناقص في القصيدة العينية

وَمَمَالِكٍ وَمَسَالِكٍ مِنْ سَالِكٍ * وَمَدَارِكٍ لِلشَّيْقِ الْمَتَّلَعِ

أما مثال الجناس الناقص في هذا البيت بين كلمتين، "مسالك" و "سالك". اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة وهي في العدد، لزيادة الميم في لفظ "مَسَالِكٍ" في أول الكلمة بمعنى طرق للسالك، أراد الحبيب بهذا البيت أن يتبين عن طرق للسالك إلى الله في مرضيه.^٩

ج) مثال الجناس المضارع في القصيدة العينية

وَتَأْسُفٍ وَتَلْهُفٍ وَتَشْوُفٍ * وَتَعْرِفٍ وَتَطُوفٍ بِمَرَابِعِ

أما مثال الجناس المضارع في هذا البيت هما بين الكلمتين "تَشْوُفٍ" و "تَطُوفٍ". اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة وهي في نوع الحروف، وهو حرف الشين في لفظ "تشوف" وحرف الطاء في لفظ "تطوف". أراد الحبيب بهذا البيت أن يتبين أن معنى تَشْوُفٍ وَتَطُوفٍ كالمترادف، لأنه يشير إلى إدامة الطلب وتنوعه، والجد في استكشافه.^{١٠}

وَمَعَاهِدٍ وَمَقَاعِدٍ وَمَعَابِدٍ * وَمَقَاصِدٍ وَقَوَاصِدٍ لِلْمَشْرِعِ

أما مثال الجناس المضارع في هذا البيت بين كلمتين، "مَعَاهِدٍ" و "مَقَاعِدٍ" و "مَعَابِدٍ" و "مَقَاصِدٍ". اختلف فيهما اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة وهي

^٨ المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ١٠

^٩ المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ١٤

^{١٠} المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ٦

في نوع الحروف، وهو حرف الحروف الهاء في لفظ "معاهد" وحرف العين في لفظ "مقاعد" ثم حرف الباء في لفظ "معابد" وحرف الصاد في لفظ "مقاصد". يتوجه رضي الله عنه على محال العبادة والمعرفة، وهي المعهودة بها، أهلها، وهي المشرع لهم.^{١١}

وَمَدَارِسٍ وَمَجَالِسٍ وَمَعَارِسٍ * وَمَحَارِسٍ لِلْحَاضِرِ الْمُسْتَجْمِعِ

أما مثال الجناس المضارع في هذا البيت بين كلمتين، "مَدَارِسٍ" و "مَعَارِسٍ" و "مَحَارِسٍ". اختلف فيهما اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة وهي في نوع الحروف، وهو حرف الدال في لفظ "مَدَارِسٍ" بمعنى مدرسة أي مكان التدريس، وحرف الغين "مَعَارِسٍ" وحرف الحاء في لفظ "مَحَارِسٍ". أراد الحبيب بهذا البيت أن يتبين عن مدارس العلوم والتحقيق، ومجالس الحضور والمراقبة، والفكرة والإعتبار، والنظر والادكار، ومغارس الأصول والطهارة، والمعرفة والمشاهدة، ومحارس الحفظ والتقوى، والتذكر والإبصار، للحق والصواب والحضور، وذلك للحاضر مع الله، والناظر به وفيه وعنه وله ومعه، (المستجمع) أي الجامع للشروط والآداب، لما هو فيه.^{١٢}

وَمَدَارِجٍ وَمَنَاهِجٍ وَمَعَارِجٍ * وَمَخَارِجٍ مِنْ مُشْكِلٍ مُسْتَبْشَعٍ

أما مثال الجناس المضارع في هذا البيت بين كلمتين، "مَدَارِجٍ" و "مَخَارِجٍ". اختلف فيهما اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة وهي في نوع الحروف، وهو حرف الدال في لفظ "مَدَارِجٍ" وحرف العين في لفظ "مَعَارِجٍ" وحرف الخاء في

^{١١} المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ١٣

^{١٢} المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ١٣

لفظ "مَخَارِجٍ". (مَدَارِجٍ) جمع مدرجة ومنهاج ومعراج، وهي طرق الله تعالى. و(مَخَارِجٍ) جمع مخرج، من المشكلات بالتوفيق والهدى للمتقين.^{١٣}

وَطَّرَائِقٍ وَحَقَائِقٍ وَرَقَائِقٍ * وَدَقَائِقٍ لَيْسَتْ تُرَامُ لِمُدَّعِي

أما مثال الجناس المضارع في هذا البيت هما بين كلمتين، "حَقَائِقٍ" و"دَقَائِقٍ". اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة وهي في نوع الحروف، وهو حرف الحاء في لفظ "حَقَائِقٍ" وحرف الدال في لفظ "دَقَائِقٍ". [حَقَائِقٍ] جمع حقيقة من حَقَّ في نفسه أي فمن سار على الطريقة حظي بدوق الحقيقة، وظهر له من إمداد كل رقيقة عن حقيقة. [دَقَائِقٍ] وهي مَادِقٌ واعتاص على الفهوم، وجرح عن مقتضى الرسوم، من الأسرار والعلوم، فالصدق في الطريق، يوجب التحقيق والتدقيق، بمقتضى الوعد الوثيق.^{١٤}

وَزَهَادَةٍ وَعِبَادَةٍ وَشَهَادَةٍ * مِنْهُ الْغُيُوبُ بِمَنْظَرٍ وَبِمَسْمَعٍ

أما مثال الجناس المضارع في هذا البيت هما بين كلمتين، "زَهَادَةٍ" و"شَهَادَةٍ". اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة وهي نوع الحروف، وهو حرف الزاي في لفظ "زَهَادَةٍ" و حرف الشين في لفظ "شَهَادَةٍ". [زَهَادَةٍ] أي وذو زهادة، وهي سهولة الدنيا وشهواتها، وكل فان على القلب، وعدم مبالاته بذلك في جنب الله. [شَهَادَةٍ] شهود القلب للغيوب، وإيضاح الأنوار للأسرار، حتى تصير منه الغيوب.^{١٥}

^{١٣} المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ١٤

^{١٤} المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ١٤

^{١٥} المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ١٧

(د) مثال الجناس القلب في القصيدة العينية :

وَتَجَنَّبُ وَتَعْرُبُ وَتَطْلُبُ * وَتَلُوعُ وَتَوْلَعُ بِمَطَامِعِ

أما مثال الجناس القلب في هذا البيت بين كلمتين، "تَلُوعٌ" و"تَوْلَعٌ". اختلف فيهما اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة وهي في نوع ترتيب الحروف. تلوع بمعنى تعدّب، وتولع بمعنى كدّب.^{١٦}

مثال الجناس القلب في القصيدة العينية :

وَجَوَامِعِ وَمَجَامِعِ وَمَسَامِعِ * وَمَدَامِعِ لِلْحَائِفِ الْمَتَخَشِّعِ

أما مثال الجناس القلب في هذا البيت بين كلمتين، "جَوَامِعِ" و"مَجَامِعِ"، اختلف فيهما اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة وهي في نوع ترتيب الحروف، الكلمة جوامع بمعنى محال الجمع، والكلمة مجامع بمعنى الجموع المجتمعة على القرب والطاعة.^{١٧}

^{١٦} المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ٧.

^{١٧} المرجع السابق، أحمد زين الحبشي باعلوي، ص. ١٤.

جدول أنواع الجناس التي تتضمن في القصيدة العينية

رقم	بيت القصيدة	أنواع الجناس
١	فَتَوَحَّشْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَتَنَكَّرْتُ * مِنْ بَعْدِهِمْ حَالُ الرُّبَا والمربع	جناس المحرف
٢	وَمَمَالِكٍ وَمَسَالِكٍ مِنْ سَالِكٍ * وَمَدَارِكٍ لِلشَّيْقِ الْمَطَّلَعِ	جناس الناقص
٣	وَتَأْسُفٍ وَتَلْهُفٍ وَتَسْوُفٍ * وَتَعْرِفٍ وَتَطْوُفٍ بِمَرَابِعِ	جناس المضارع
٤	وَمَعَاهِدٍ وَمَقَاعِدٍ وَمَعَايِدٍ * وَمَقَاصِدٍ وَفَوَاصِدٍ لِلْمَشْرِعِ	جناس المضارع
٥	وَمَدَارِسٍ وَمَجَالِسٍ وَمَعَارِسٍ * وَمَحَارِسٍ لِلْحَاضِرِ الْمُسْتَجْمِعِ	جناس المضارع
٦	وَمَدَارِجٍ وَمَنَاهِجٍ وَمَعَارِجٍ * وَمَخَارِجٍ مِنْ مُشْكِلٍ مُسْتَبْشِعِ	جناس المضارع
٧	وَطَرَائِقٍ وَحَقَائِقٍ وَرَقَائِقٍ * وَدَقَائِقٍ لَيْسَتْ تُرَامُ لِمُدَّعِي	جناس المضارع
٨	وَرَهَادَةٍ وَعِبَادَةٍ وَشَهَادَةٍ * مِنْهُ الْعُيُوبُ بِمَنْظَرٍ وَبِمَسْمَعِ	جناس المضارع
٩	وَتَجَنُّبٍ وَتَعَرُّبٍ وَتَطَلُّبٍ * وَتَلَوُّعٍ وَتَوَلُّعٍ بِمَطَامِعِ	جناس القلب
١٠	وَجَوَامِعٍ وَجَمَاعِعٍ وَمَسَامِعٍ * وَمَدَامِعٍ لِلْحَائِفِ الْمَتَخَشِّعِ	جناس القلب